

## منتدى الحكومة والخوارزميات» يبدد مخاوف الذكاء الاصطناعي»



القمة العالمية للحكومات  
WORLD GOVERNMENTS SUMMIT

دبي - وام

بددت نقاشات منتدى «الحكومة والخوارزميات» الذي عقد في قاعة مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة خلال فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات، العديد من المخاوف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وذلك عبر محاوره التي أكدت على وجوب عدم فقدان أماننا وألا نخاف من الذكاء الاصطناعي، وأن التحول الرقمي يرتبط بالسياق الثقافي والمجتمعي، وأن التعليم يأتي في صدارة التغيير

وأكد المشاركون في جلسة المنتدى أن دولة الإمارات أصابت بشأن الاستراتيجيات التي وضعتها واتبعتها بخصوص استثمار الذكاء الاصطناعي وعلى الكثيرين الاستفادة منها

عدداً من المخاوف تجاه الذكاء «ARTHUR D little» و استعرض إجناسيو غارسيا ألفيس الرئيس التنفيذي الاصطناعي وخاصة بشأن ترك الوظائف، مشيراً إلى أن الذكاء الاصطناعي سيخلق الكثير من الوظائف

وأفادت جلسة «كيف تبني الحكومات أساليب مبتكرة للحياة»، بأن منتجات التقنية القادمة ستعتمد السرعة والكلفة والحجم، منوهة إلى ضرورة قيام الحكومات باعتماد أساليب مبتكرة لتحقيق الحماية المجتمعية دون حجب القدرة على التقدم واستخدام التكنولوجيا.

إلى الكثير من الجدل حول الألعاب والذكاء الاصطناعي [Survios] ولفت سيث جيرسون، الرئيس التنفيذي لـ [ ] والأفتار، مطالباً الحكومات أن تغير أنظمتها التشريعية للتكنولوجيا خصوصاً في التعليم

وقال: «علينا أن نفكك الأمور لنحاول حلها، وعلينا أن نعرف البيانات التي نتدرب وعلينا توخي الحذر لمعالجة الأمور من حيث الترفيه، ولدينا ألعاب في أكثر من 60 سوقاً، وعلينا أن تكون محتويات الألعاب صديقة للعائلة

إلى أنه مع تطوير الذكاء [Shake and Bake Productions] وأشارت لورين سيليج، الشريك المؤسس لـ [ ] الاصطناعي والواقع الافتراضي سنكتسب السرعة في بضع ملي من الثانية وسنبعث الألعاب الجديدة

## الحكومة الخوارزمية

استعرض الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، استراتيجية بلاده في التحول الرقمي، والتي بدأت ببناء «منصة مصر الخدمية» لتقدم 170 خدمة مؤتمتة، مشيراً في جلسة «كيفية تسخير الحكومات للتطور التكنولوجي في خدمة المجتمعات»، إلى تركيز مصر على توسيع المهارات وبناء القدرات للوصول إلى العدالة الرقمية

من جهته، قال المهندس ماجد المسمار المدير العام، للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات والحكومة الرقمية، خلال جلسة «تسخير الحكومات للتطور التكنولوجي»: «وصلنا إلى المراكز العالمية نتيجة عوامل كثيرة في مقدمتها القيادة والرؤية الجريئة والاستثمار في البنى التحتية

وأضاف: «التكنولوجيا موجودة طوال الوقت لكن من يضمن أن تكون التقنيات أداة لتقديم خدمات متميزة للسكان، مؤكداً التزام الهيئة مع القطاع الخاص والشركات والأكاديميين، فليهم الخبرات التي يتم الاعتماد عليها في تقديم الخدمات

وتابع المسمار: «نشارك في المنتديات العالمية وهي فرصة مميزة للتعلم من الآخرين وأن نتشارك تجاربنا»، لافتاً إلى أهمية زيادة المهارات وإعادة التمهير وأنه أمر مهم للقوى العاملة

وقال: «الإمارات استخدمت مواردها بحكمة»، لافتاً إلى أن أي استراتيجية للتحول الرقمي عليها الأخذ في الاعتبار الثقافة والمجتمع لتحقيق الاستفادة. وبدوره شدد البروفيسور مصطفى سيسه، أستاذ العلوم في المعهد الأفريقي للعلوم على دور التربية والتعليم في إعداد القوى [Kera Health platforms] الرياضية، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ [ ] العاملة والسياسات

وتابع أن الإمارات أصابت في الكثير من الاستراتيجيات معرباً عن أمله بأن تستفيد بعض الدول من تجارب الإمارات

وأوضح أنه لكي يحقق التطور الأثر الإيجابي على المجتمع، فالتعليم مهم جداً، قائلاً: «حينما نزود السكان بالمهارات لمواجهة التحديات فإن نوع التحول الذي يحصل سيكون مختلفاً جداً عن التحول الذي يحدث نتيجة استقدام التكنولوجيا

وأفاد بأن الدور الرئيس للحكومات في أفريقيا يمثل في تشكيل الإطار التنظيمي والبيئي للتحويل الرقمي وتزويد السكان بالمهارات، مشدداً على وجوب الاستفادة من الذكاء الاصطناعي مع المحافظة على الأمور الأخلاقية، مطالباً بتطوير استراتيجية واضحة شاملة لتحديات مخرجات الذكاء الاصطناعي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.